

برنامج الحسني 2) اسم الله الشهيد (- مع فضيلة الشيخ د. حسن

بخاري

حسن بخاري

يشدو قلب حلق سعادة. يبعث في الاكوان الا احنا الى باب يدنى منه الروح فتخفق سكنى ومن ينبع حبا يرجو ان يحصل في الاخرى عنا مد بعينك دربا يبدي. نورا وتأمل في المعنى - 00:00:00

اشعل فكرك خافقا يروي كل حنايا قلبك مثنى. شاغف وحکى قربا وعرف اسماء الرحمن الحسني. اسماء الرحمن حي اهلا بكم ايها الكرام في رحاب اسم متجدد من اسماء الله الحسني - 00:00:49

في معركة نهاوند وهي احدى معارك الاسلام الفاصلة وغزوته التي سطرت مجدًا وعزة ومفخرة واثرا معركتنا هاوند وقع فيها قتال شديد ظفرت به امة الاسلام بالنصر وذلك في خلافة الفاروق عمر بن الخطاب رضي الله عنه - 00:01:21

اتاه الرسول مبشرًا بالفتح والنصر ويحمل معه ايضا خبرا بمقتلة خلق كثير من جيش الاسلام وجنته يجعل يسمى لعمر اسماء بعض الشهداء فقال اذكرهم يجعل يقول فلان وفلان. وعمر رضي الله عنه ما عرفهم - 00:01:44

قال اذكر بعضهم فما زال يعدد وعمر رضي الله عنه لم يتعرف على اسمائهم ثم بكى عمر وانصرف وهو يقول وما يضرهم اذا كنت لا اعرفهم والله عز وجل يعرفهم - 00:02:07

صدق عمر وصدق الله عز وجل وهو يقول وكفى بالله شهيدا هي مقوله عيسى عليه السلام لما سأله ربه انت قلت للناس اتخذوني وامي الهين من دون الله قال سبحانك - 00:02:25

ما يكون لي ان اقول ما ليس لي بحق ان كنت قلته فقد علمته تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك انك انت علام الغيوب ما قلت لهم الا ما امرتني به ان اعبدوا الله ربكم - 00:02:43

وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم. فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم. وانت على كل شيء شهيد يوم يبعثهم الله جميعا فينبئهم بما عملوا احصاه الله ونسوه. والله على كل - 00:03:01

لشيء شهيد اسم الله سبحانه وتعالى الشهيد يأتي في جملة الاسماء التي تحمل معنى العلم لله سبحانه وتعالى مع جملة من الدقائق الخفية في تفصيل كل اسم منها عن الآخر - 00:03:40

قال اهل العلم اذا اريد به العلم المطلق كان اسم العليم سبحانه وادا اريد به العلم بالامور الباطنة وخفاياها كان اسم الخبير سبحانه وادا اريد به اضافة العلم الى الامور الظاهرة والمشاهدة كان اسم الشهيد جل في علاه - 00:04:11

وقد اسما الشهيد لله سبحانه وتعالى في كتاب الله الكريم في ثمانية عشر موضعا والله على كل شيء شهيد وهو على كل شيء شهيد. وكفى بالله شهيدا في ايات في سياقات متعددة تحمل معنى - 00:04:33

العلم لله سبحانه وتعالى فيشهد لعباده ويشهد عليهم سبحانه جل في علاه اسم الله الشهيد الذي جاء في الحديث الصحيح كما اخرج البخاري ومسلم ان النبي عليه الصلاة والسلام قال - 00:04:54

سيجاء يوم القيمة ب الرجال من امتي فيؤخذ بهم ذات الشمال عيادة بالله فيقوم النبي عليه الصلاة والسلام شافعا مدافعا منافحا فيقول يا رب امتي فيقال له انك لا تدرى ما احدثوا بعدك - 00:05:12

يقول فاقول مقوله العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم. فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم. وانت على كل شيء شهيد

انه تفويض الامر لله سبحانه في مثل هذا المقام - 00:05:30

الذى علم ما لم يعلمه نبينا صلوات الله وسلامه عليه بعد وفاته اسمه الشهيد لله يحمل معنى علم الله جل جلاله الذى لا يعزب عن علمه شيء في الأرض ولا في السماء - 00:05:50

مثقال الذرة ولا اصغر من ذلك ولا اكبر الا في كتاب مبين علم احاط بكل شيء فيعلم سبحانه دقيق الامور وخفتها وجليلها وظاهرها.
المشاهد منها طيب ما ادركته الحواس وما غاب عنها. لانه سبحانه وتعالى شهيد - 00:06:06

ويأتي اسم الشهيد كذلك في مقام اثبات الحجة على العباد. لكن الله يشهد بما انزل اليك. انزله بعلمه والملائكة يشهدون. قال الله وكفى بالله شهيدا يشهد الناس يوم القيمة للنبيائهم. تشهد الامم وتتأتي امة الاسلام شاهدة مقبولة - 00:06:28

وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس. ويكون الرسول عليكم شهيدا. تشهد الامة ويشهد الله عز وجل لها ويشهد النبي عليه الصلاة والسلام فهو شاهد ومبشر ونذير كما اخبر الله - 00:06:54

اي امة الاسلام اسم الشهيد يبعث في النفس معنى يحملها على اليقنة على حضور القلب على استشعار علم الله واطلاعه واحاطته فيلتزم العبد مسارا الاستقامة خائفا من الزلل. محاذرا من الخلل. يأخذ نفسه بالتدارك والتصويب ما - 00:07:14

امكن فان العمر قصير والحياة مآلها الى لقاء رب عظيم شهيد سبحانه وتعالى مم ربنا سبحانه وتعالى هو عالم الغيب والشهادة ولانه جل في علاه شهيد على عباده فهو يعلم دقائق الامور مهما خفيت على كثير من الخلق - 00:07:37

ارأيتكم الى الشاهد يشهد حادثة فيؤدي شهادته عند قاض في المحكمة انما شهد بناء على علم واخوه يوسف عليه السلام قالوا ما شهدنا الا بما علمنا وما كان للغيب حافظين - 00:08:31

هكذا هي شهادة المخلوق البشر مقصورة على مشاهدة فإذا غابت عنه الحادثة انقطعت شهادته. ولأن ربنا علیم خبير محيط ربيب. فشهادته سبحانه وتعالى على وكل شيء تأملوا الى هذا التوجيه الالهي الكريم - 00:08:50

الذى يبعث النفوس على استشعار هذا المعنى العظيم. والله عز وجل يقول يوم يبعثهم الله جمعيا فينبئهم بما عملوا احصاء الله ونسوه والله على كل شيء شهيد يأتي هذا الاسم لايقاظ هذا المعنى. ان كنا سننسى كثيرا وننفل وننزل فعل استشعارنا لمعنى اسم الله - 00:09:12

سبحانه وتعالى يذكرنا من جديد ويوقظ فينا معاني الاستشعار لشهادة الله. ولا تنسوها فان الله يقول احصاء الله ونسوه ذات الامر حصل في قصة اصحاب الاخدود فان الله اخبر عما نالهم من كرب وما حل بهم من مأساة - 00:09:40

قال الله سبحانه وتعالى وما نقموا منهم الا ان يؤمنوا بالله العزيز الحميد الذي له ملك السموات والارض قال والله على كل شيء شهيد جاء الاسم لاثبات انه ما غاب عن علمه سبحانه وتعالى ذلك الموقف الذي نال فيه عباده من اهل الايمان - 00:10:03

قرب ومحنة وبلاء ولانه شهيد سبحانه جاء الحكم العدل. ان الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات ثم لم يتوبوا فلهم عذاب جهنم ولهم عذاب الحريق. ان الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم جنات تجري من تحتها الانهار - 00:10:27

عليك الفوز الكبير امة الاسلام ربنا سبحانه وتعالى شهيدكم ستصفوكم ستهدا النفوس وهي تشعر قرب ربها الشهيد سبحانه. كم ستحذر وتتيقظ في مواطن الغفلة والزلل وعند خطرات الشيطان ووساوسيه ولا يردها عن مذلة الاقدام الا استشعار شهادة الله سبحانه وتعالى - 00:10:48

يتقوى الايمان تثبت الاقدام تحلق النفوس ايمانا تقترب من ربها اكثر. تجبه اكثر. ترجو امانه ورحمته وعفو وهو بصورة اعظم لأن الله سبحانه وتعالى شهيد. هو هذا المعنى الكريم الذي جاء في ثنايا اسم الله سبحانه وتعالى الشهيد لنعيش قلوبنا يقظة ممتلئة تعظيميا لربنا - 00:11:17

سبحانه وتعالى يشدو قلب حلق سعادة. يبعث في الاكوان الا احنا الى باب يدني منه الروح فتخفق سكتى فمن ينبع حبا يرجو ان يحسد في الاخرى عنا مد بعينك دربا يعبد نورا وتأمل في المعنى - 00:11:47

اشعل فكرك خافقا يروي كل حنايا قلبك مثنى. شاغف اسماء الرحمن الحسنى. اسماء الرحمن - 00:12:35